

## 920 - شرح مختصر صحيح مسلم ( باب: في كثرة الوحي

### وتتابعه) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - [00:00:02](#)

ابو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري رحمه الله بمختصر صحيح مسلم باب الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماوات وفرض الصلوات عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:00:22](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربق بها الانبياء - [00:00:44](#)

قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة قال ثم عرج بنا الى السماء - [00:01:08](#)

فاستفتح جبريل ف قيل له من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا ودعا لي بخير - [00:01:29](#)

ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل عليه السلام ف قيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا - [00:01:50](#)

فاذا انا بابني بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا صلوات الله عليهما ترحب بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل ف قيل من انت - [00:02:10](#)

قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو قد اعطي شطر الحسن - [00:02:29](#)

قال فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل ف قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه - [00:02:50](#)

قال قد بعث اليه وفتح لنا فاذا انا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل ف قيل من هذا؟ قال جبريل - [00:03:09](#)

قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه وفتح لنا فاذا انا بهارون صلى الله عليه وسلم ترحب ودعا لي بخير - [00:03:30](#)

ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل صلى الله عليه وسلم قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم - [00:03:47](#)

فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل ف قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا - [00:04:13](#)

ابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب الى

السدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال - 00:04:35

قال فلما غشيها من امر الله ما غشية تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها. فاوحى الله الي ما اوحى. وفرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة. فنزلت الى موسى صلى الله عليه وسلم - 00:04:57

فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم. قال فرجعت الى ربي - 00:05:18

فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى عليه السلام فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد - 00:05:39  
انهم خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها - 00:06:07

لم تكتب لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:06:49

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ المنذري رحمه الله باب الاسراء بالنبى صلى الله عليه وسلم الى السماوات وفرض الصلوات - 00:07:08

الحديث في هذا الباب عن قصة الاسراء والمعراج وهذه القصة العظيمة او النبأ العظيم فيه اية من ايات الله عز وجل الدالة على كمال قدرته وعظيم تدبيره سبحانه وتعالى وفيها شرف الرسول عليه الصلاة والسلام وفضله وعلو مكانته - 00:07:36  
حيث انه في تلك الليلة العظيمة رفع الى السماوات وتجاوزها الى ان وصل الى مكانا في الرفعة والعلو لم يصل الي لا ملك مقرب ولا نبي مرسل تعليية لسان هذا الرسول - 00:08:10

الذي هو صلوات الله وسلامه عليه خير رسل الله اجمعين وسيد ولد ادم اجمعين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وكان هذا الاسراء والمعراج في ليلة واحدة وهذا اية باهرة من ايات الله عز وجل - 00:08:37

هذه المسافات طويلة كلها كلها قطعت ذهابا وايابا في ليلة واحدة وليس في كل الليلة في جزء منها فهذه اية باهرة من ايات الله سبحانه وتعالى قال باب الاسراء بالنبى صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

الى السماوات هما رحلتان في تلك الليلة رحلة ارضية ورحلة سماوية الرحلة الارضية هي التي اه فيها الاسراء سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فالرحلة الارضية اسراء - 00:09:31

اسرى به برحلة على الارض من مكة الى بيت المقدس ثم في نفس الليلة عرج به وهذه الرحلة السماوية قال لها المعراج لان العروج هو الصعود الى اعلى فالاسراع الى بيت المقدس - 00:10:03

الاسراء الى بيت المقدس والمعراج الى السماوات تلك الليلة حصل فيها هذه الاية الباهرة الاسراء الى بيت المقدس في ذاك الوقت كان يحتاج الى اربعين ليلة تحتاج الى اربعين ليلة - 00:10:30

اما المعراج بالمسافات هذي امرها اخر لانه جاء في بعض الاحاديث بعض الاثار ان بين كل سماء وسم مسيرة خمس مئة سنة جاء في بعضها ان ثخن فخانة كل سماء خمس مئة سنة - 00:10:54

وما بين السماء والارض خمس مئة سنة فهذه آا مسافات مسافات شاسعة جدا متباعدة وكل ذلك قطع في ليلة واحدة عندما عرج به صلوات الله وسلامه عليه الى السماء ولهذا لما رجع - 00:11:21

لما رجع عليه الصلاة والسلام اتخذها المشركون فرصة للصد عن الدين عن دين الله سبحانه وتعالى فلما جاء عليه الصلاة والسلام وكان قد اخبر ابا جهل بذلك قال لو جمعت لك قريش - 00:11:45

اخبرهم بهذا الذي اخبرتنى به؟ قال نعم فجمعهم من اجل ان يبين لهم ان ما عنده ما عند النبي صلى الله عليه وسلم بزعمه كذب فجمعهم واخبرهم وصاروا بين المصفق والمصفر والمنتندر - [00:12:08](#)

كيف يكون هذا في ليلة واحدة الى بيت المقدس امي الى السماء وكان ما ذهب الى بيت المقدس اطلاقا ولا رآه ويعرفون ذلك فقالوا ان عده لنا فنعتة لهم كانه يراه - [00:12:36](#)

ومع ذلك قابلوا قوله بالتكذيب ثم ذهبوا الى ابي بكر فرحين انهم وجدوا شيئا يصدونه به عن متابعة هذا النبي عليه الصلاة والسلام فذكروا له ذلك قال تكذبون عليه فلما حققوا له قالوا تأتي تسمع الخبر منه قال ان كان قال ذلك فقد صدق - [00:12:56](#)

ولهذا من يومها عرف بالصديق عرف بالصديق لكمال تصديقه الصديقية رتبة تلي رتبة النبوة مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن بعد تلك الحادثة عرف ابي بكر بالصديق - [00:13:24](#)

واصبح هذا التصديق قرين اسمي كلما ذكر في الغالب غالبا لا يذكر الا ويقال ابو بكر الصديق حتى ان كثير من الناس لا يعرف من اسم والده ابو بكر لا يعرف الا ابو بكر الصديق - [00:13:50](#)

بهذه الصفة العظيمة الجليلة التي رتب عالية بلغها رضي الله عنه والرتبة العلية التي بلغها هي رتبة في الفضل فاز بها على كل الامة بل فاز بها رضي الله عنه وارضاه على امم كل الانبياء - [00:14:08](#)

ولهذا يجب ان يعلم ان ابا بكر رضي الله عنه افضل الناس في كل الامم بعد النبيين يجب ان يعلم ان ابا بكر رضي الله عنه افضل الناس في كل الامم - [00:14:31](#)

بعد النبيين آآ صلوات الله وسلامه عليه عليهم اجمعين ورضي الله عن الصديق وعن الصحابة اجمعين اورد حديث انس بن مالك رضي الله عنه في ذكر نبأ الاصرار والمعراج وان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:46](#)

اتي بدابة وصفها صلى الله عليه وسلم بان لونها ابيض وانها طويلة فوق الحمار ودون البغي يقال لها البراق ويقال ان ان هذه الدابة سميت بهذا الاسم من البرق بسرعتها - [00:15:16](#)

سريعة جدا وسرعتها ذكرت في الحديث يضع حافره عند منتهى طرفه يعني من سرعة العدو يضع حافره عند منتهى طرفه فالخطوة واسعة جدا وهذا من سرعة هذه الدابة ولهذا في وقت يسير جدا - [00:15:46](#)

قطع وهو على ظهر هذه الدابة مسافة ما تقطع الا في اربعين ليلة قطعها في بعض ليلة على ظهر هذه الدابة من سرعتها هذا الامر بدأ من بيته عليه الصلاة والسلام على الصحيح - [00:16:09](#)

لان اسري به من بيته بيته في مكة ولهذا جاء في حديث ابي ابي ذر رضي الله عنه بروايته لهذه القصة قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة ذكر اقوال من اين اسري به والصحيح انه من بيته عليه الصلاة والسلام فرج سقف البيت - [00:16:35](#)

واسري به صلى الله عليه وسلم من بيته ثم ايضا رجع الى بيته ركب اه عليه الصلاة والسلام هذا البراق حتى اتى بيت المقدس فبيت المقدس هذا الاسراع به الى بيت المقدس فيه دلالة على شرف هذا البيت - [00:16:58](#)

ومكانته العظيمة وفضله. وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى وهذا رحلة شداها عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس احد المساجد الثلاثة التي ليس في الدنيا مساجد يشرع ان تشد الرحال اليها الا هي - [00:17:30](#)

هذه الثلاثة النبي عليه الصلاة والسلام آآ شد الرحل او رحل عليه الصلاة والسلام الى هذا البيت العظيم الذي هو اشرف البيوت وافضلها بعد المسجد الحرام وبعد المسجد النبوي ففي هذا دلالة على فضل بيت المقدس - [00:17:56](#)

اسأل الله عز وجل ان يطهره من اليهود بمنه وكرمه ولما وصل كانت اه الصلاة كانت فاما الانبياء جاء في بعض الروايات قال فامتهم وهذا فيه فضله على جميع النبيين - [00:18:25](#)

بامامته صلى الله عليه وسلم لهم انا فربطته اي البراق بالحلقة التي يربط بها الانبياء يربط بها الانبياء الرجل الذي سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن دابته ماذا قال اعقلها - [00:18:51](#)

واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتوكل وهذا فيه الاخذ بالاسباب للاخذ بالاسباب وهنا النبي عليه الصلاة والسلام ربطها هذه الدابة بالحلقة ربطها بالحلقة وهذا من اتخاذ الاسباب والنبي صلى الله عليه وسلم حياته كلها جمع بين فعل الاسباب مع التوكل - [00:19:15](#) على الله سبحانه وتعالى ثم دخل عليه الصلاة والسلام فصلى ببيت المقدس ركعتين وصلى في بيت مقدس ركعتين هذا يستفاد من ان السنة اه الرحلة الى هذه المساجد ان يبدأ اول ما يبدأ بان يصلي - [00:19:40](#)

بها فتحية المسجد الصلاة تحية المسجد للصلاة وتحية البيت الحرام في اول القدوم اليه الطواف في البيت وتتبعه ركعتان تتبعه ركعتان قال فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر - [00:20:11](#)

واناء من لبن خيره يشرب هذا او هذا خيره يشرب هذا او هذا. ولهذا جاء في حديث آبي هريرة وغيره ان النبي ان جبريل خيره بين الشرب من الاناءين - [00:20:38](#)

فاختار اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ترت الفطرة وفي حديث ابي آبي هريرة وسياتي عند المصنف قال اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك روت امتك وهذا فيه فائدة في - [00:21:06](#)

ان الخمر باب قواية وان من يتعاطى الخمر دخل في باب غواية وباب شر عظيم لان الخمر ام الخبائث وفيها فضل اللبن لانه لما اختار اللبن قال اخترت الفطرة ترت - [00:21:32](#)

الفطرة فهذه فطرة الله عز وجل في شرب الطيب وتجنب الخبيثة وهذا ايضا يستفاد منه ان من يشرب الخبائث ومنها الخمر فهذا خروج عن فطرة وانحراف عنها خلقت عبادي حنفاء فاتتهم الشياطين - [00:21:58](#)

الشياطين تجتال الانسان عن فطرته بايقاعه في الشرك وايقاعه ايضا في هذه الخبائث وقبائح الامور قال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج به عليه الصلاة والسلام الى السماء كل سماء يصلون اليها بدءا بالسماء الدنيا - [00:22:25](#)

يستفتح جبريل الباب وهذا فيه ان السماوات السبع لها ابواب كل سما لها ابواب والملائكة قائمون على تلك الابواب وكل سما يصلون اليها تكون الابواب مغلقة فيستفتح جبريل يستأذن - [00:22:55](#)

بفتح الابواب للدخول تقول له الملائكة القائمة على تلك الابواب من انت من انت ماذا قال جبريل؟ هنا نستفيد ايضا سنة في ادب الدخول ماذا قال جبريل قال لما قال من انت؟ قال جبريل ما قال انا - [00:23:25](#)

بقصة جابر رضي الله عنه لما اتى الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام وطرقه يقول طرقت الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال جابر انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انا - [00:23:53](#)

كره كلامه انا ما تكفي المقصود من يعني تعريف بالداخل من هذا الداخل؟ فاذا قال انا ما كل احد يستطيع ان يعرف اه هذا الداخل من صوته فقط بقوله انا فلا بد ان يعرف - [00:24:11](#)

بنفسه فجبريل لما قال له الملائكة من انت؟ قال جبريل ما قال انا قال جبريل ففيه هذه السنة قيل ومن معك قال محمد اهل العلم يقولون ان هذا الذكر لاسمه عند كل سماء - [00:24:30](#)

في تعنية لاسمه وذكر لاسمه عند دخول كل سماء تشريفا له فما يصل سماء الا ويذكر اسمه عند دخوله فلان تشريفا له وتعنية لمقامه صلوات الله وسلامه عليه قيل وقد بعث اليه - [00:24:56](#)

قال وقد بعث الي ففتح لنا فاذا انا بادم صار عليه الصلاة والسلام يعرج ويصعد من سماء الى سماء في كل سماء من السماوات لقي نبيها الا الثانية لقي اثنين - [00:25:17](#)

الا الثانية لقي فيها اثنين والا في كل سماء لقي نبيها فمجموع الانبياء الذين لقيهم في كل السماوات ثمان انبياء بكل سماء نبيها الا السماء الثانية لقي فيها اثنين ففي الاولى لقي ادم - [00:25:45](#)

وفي الثانية لقي ابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا وفي الثالثة لقي يوسف وقد اعطي شطر الحسن وفي الرابع الرابعة لقي ادريس وقد قال الله في القرآن في سورة مريم ورفعناه مكانا عليا - [00:26:04](#)

وفي الخامسة لقي هارون وفي السادسة لقي موسى وفي السابعة لقي ابراهيم الخليل عليه السلام لقيه مسندا ظهره الى البيت

المعمور فهؤلاء ثمانية انبياء لقيهم كل واحد منهم يتلقى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:28](#)

اه الترحيب ارحب به ويدعو له كل واحد منهم يمر بهؤلاء الانبياء يرحب بالنبي عليه الصلاة والسلام ويدعو له وجات في اه بعض الاحاديث الاخرى لان احاديث المعراج كثيرة فجاء فيها بعض الحوارات التي دارت بينه وبين بعض الانبياء - [00:26:54](#)

مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام لقيت ليلة عرج بي ابراهيم فقال لي اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:27:25](#)

عليه السلام وعلى جميع النبيين جاء في بعض روايات الحديث ماذا دار بينه وبين بعض الانبياء من حديث ولما مر بموسى في السماء السادسة جاء في بعض الاحاديث انه لما تجاوز موسى - [00:27:54](#)

بكى موسى وقال يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي افضل مما يدخل من امتي وهذا اية اخذ منه شرف امة محمد عليه الصلاة والسلام وان امته اكثر الامم - [00:28:15](#)

آ دخول الجنة اكثر الامم دخول الجنة في السماء السابعة لقي ابراهيم الخليل عليه السلام وهو افضل الانبياء بعد نبينا عليه الصلاة والسلام افضل الانبياء بعد نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:28:35](#)

هذا هذه المنازل في السماوات لا يلزم فيها لا يلزم منها الافضية يعني مثلا آ هارون في السماء الخامسة وعيسى في الثانية ومعه يحيى ابن خالته وعيسى من اولي العزم - [00:29:03](#)

من الرسل وهم خمسة الذين هم افضل الرسل فلا يلزم من اه منازلهم في السماوات الافضية اه فالافضية لها اه دلائلها في نصوص اه عديدة آ يقول في في السماء السابعة لما رأى ابراهيم - [00:29:39](#)

رآه مسندا ظهره الى البيت المعمور البيت المعمور هذا بيت في السماء السابعة يقال اه انه مسامت للكعبة فوقها تماما وهذا البيت كل يوم يدخله سبعون الف ملك كل يوم يدخله سبعون الف ملك - [00:30:12](#)

ومن دخل لا يعود مرة ثانية من دخل لا يعود مرة ثانية فهؤلاء الملائكة يأتون عبادة لله عز وجل تقربا اليه بزيارة هذا البيت المعمور وكل واحد منهم مرة واحدة يدخل - [00:30:43](#)

واذا دخل لا يعود مرة ثانية فاذا كان يوميا يدخل البيت المعمور تبعون الف ملك والذي يدخل لا يعود كم اعدادهم هذا من الدلائل على ان الملائكة خلق كثير لا يحصيهم الا الله. وكم من ملك في السماوات - [00:31:06](#)

املى التكفير وما يعلم جنود ربك الا هو فهذا فيه هذا الحديث من ابلغ الاحاديث دلالة على كثرة الملائكة وانهم جند كثير لا يحصيهم الا الذي خلقهم سبحانه وتعالى قال ثم ذهب بي الى - [00:31:29](#)

السدرة المنتهى الى سدرة المنتهى سدرة المنتهى هذي شجرة شجرة تسمى سدرة المنتهى او سدرة المنتهى لان كما جاء عن ابن عباس وغيره لان علم الملائكة ينتهي اليها حدهم ينتهي اليها - [00:31:52](#)

حدهم ينتهي اليها وجاء في بعض الاحاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام تجاوز السدرة تجاوز هذه السدرة تجاوز المنتهى الحد الذي تنتهي اليه الملائكة لا يتجاوزون هذا الحد وهذا فيه فضله عليه الصلاة والسلام - [00:32:24](#)

ورفعته وعظيم مكانته عند الله حيث وصل الى مكان لم يصل الي لا ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا فيه فضل النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وشرفه وعلوم مكانته اه - [00:32:53](#)

السدرة شجرة وصفها في الحديث بانها ورقها كاذان الفيلة من كبر الاوراق وثمرها كالقلال. القلال جمع قلة الخلال جمع قلة وهي الجرة الكبيرة تسع قربتين من الماء فحبات النبق التي فيها - [00:33:14](#)

تمر آ كالقلال واوراقها اه اذان الفيلة قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت تغيرت اي ازدانت حسنا وجمالا وبهاء قال فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعثها من حسننها - [00:33:41](#)

الجمال الذي كساها الحسن فاوحى الله الي ما اوحى دل القرآن ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى جبريل رأى جبريل اه على صورته الحقيقية وله ست مئة جناح وله ست مئة جناح رآه على صورته - [00:34:16](#)



الحقيقية فانه رآه على صورته الحقيقية مرتين مرة في مكة رآه في السماء سدة عظم خلقه ما بين السماء والمرة الثانية هذه ثم ذهب بي الى السدرة وتجاوز اه هذه السدرة - [00:34:48](#)

كل ذلك علو صعود صعود اه حتى كان قاب قوسين او ادنى صعودا وعلوا ثم خاطبه الله خاطبه الله عز وجل فاخذ ايضا من هذه القصة قصة المعراج اه اثبات علو الله سبحانه وتعالى - [00:35:14](#)

بات علوا له علوا له على عرشه فهذا العروج كله علو وصعود الى الى الله سبحانه وتعالى ولهذا قال اهل العلم الذي ينكرون علو الله اضافة الى ما في انكارهم لعلو الله من قبح - [00:35:45](#)

و انكار لعقيدة عظيمة تتعلق بالله وصفاته سبحانه وتعالى فيه انكار ايضا لفضيلة وشرف للنبي عليه الصلاة والسلام في انكار فضيلة وشرف للنبي عليه الصلاة والسلام فالذي ينكر المعراج الذي ينكر علو الله - [00:36:09](#)

يتضمن انكاره فظيلة للنبي عليه الصلاة والسلام وشرف عظيم لانه عرج به الى ذلك المكان ثم خاطبه الله وسمع كلام الله من الله وكما ان موسى عليه السلام كليم الله لانه سمع كلام الله من الله - [00:36:31](#)

وموسى سمع كلام الله وهو عند جبل الطور والنبي صلى الله عليه وسلم سمع كلام الله في ذلك المكان العلي فهو اشرف واعلى مكانا ومنزلة ولهذا الفضائل التي اجتمعت في الانبياء او تفرقت في الانبياء اجتمعت فيه - [00:36:52](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فالذي ينكر علو الله ينكر شرف النبي ينكر هذا الشرف والكرامة التي اكرم الله سبحانه وتعالى اه بها نبه عليه. اذا كان ينكر العلو الى اين هذا العروج - [00:37:13](#)

كان عليه الصلاة والسلام لما خاطبه الله فرض عليه الصلوات خمسين صلاة فكان ينزل الى ان يصل الى السماء السادسة نزولا ثم يلقي موسى ويقول له موسى اني اختبرت امتي - [00:37:32](#)

وبلوتهم ما تتحمل امته خمسين صلاة في اليوم والليلة ارجع الى ربك فاسأله ارجع الى ربك لاحظ الان ارجع الى ربك فاسأله لما يرجع الى ربه يصعد الى حيث العلو - [00:37:53](#)

ارجع الى ربك فيصعد السماء السابعة ثم فوق السابعة ثم فوق سدرة المنتهى ثم يسمع خطاب الله من الله والصحيح انه لم يرى الله عليه الصلاة والسلام اه سئل قال نور انا اراه - [00:38:13](#)

ورؤية الله عز وجل ليست حاصلة لاحد الدنيا كما قال عليه الصلاة والسلام اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموت فكان يرجع صعودا الى الى الله عز وجل فهذا من ابين الادلة - [00:38:38](#)

على علو الله سبحانه وتعالى على خلقه حط عنه لما كان يتردد بين موسى وبين الله عز وجل حط عنه خفت الى ان كانت خمس صلوات باليوم والليلة فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات. كل يوم وليلة - [00:38:58](#)

والحسنة بعشر امثالها من من يحافظ على خمس صلوات في اليوم والليلة فهي بالفعل كم خمس لكن بالوزن والاجر خمسون سبحان الله يعني اه بقيت بقيت صارت الصلاة خمس لكن بقي الثواب خمسين صلاة - [00:39:28](#)

هذا فضل الله سبحانه و كانت الصلوات خمسين ونسخت الى خمس اليس كذلك كانت خمسين ونسخت الى خمس وهذا من الشواهد ان يذكرها اهل العلم ان النسخ احيانا يكون قد قبل التمكن من الفعل - [00:39:57](#)

النسخ احيانا يكون قبل التمكن من الفعل فالان الصلوات اول ما فرضت خمسين على النبي صلى الله عليه وسلم ثم نسخت الى خمس قبل ان يتمكن قبل ان ينزل ويبدأ بهذه الصلوات - [00:40:21](#)

فنسخت الى خمس وبقي ثوابها اه اه بقي ثوابه خمسين صلاة من اعظم ما يستفاد من قصة المعراج فضل الصلوات الخمس لان الطاعات كلها ينزل فيها جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام في الارض - [00:40:40](#)

الا هذه الفريضة الا هذه الفريضة وحدها من بين الفرائض كلها عرج به الى السماء وفرضها الله عليه هناك فوق فرضت عليه اه ابلاغ درس او من ابلاغ الدروس واعظمها التي تستفاد من قصة المعراج اهمية الصلوات الخمس - [00:41:05](#)

وعظيم مكانتها وسبحان الله في الناس بسبب الاهواء والبدع في الناس من يتخذ ليلة المعراج ويظنون انها ليلة سبعة وعشرين من

رجب مع ان اهل العلم قرروا انه لم يدل دليل على - 00:41:27

تعيين ليلتها في اي وقت من الشهر حتى ايضا الشهر نفسه يقول ابن تيمية لم يقم دليل اه على اه شهرها لم يقم دليل على اه على شهرها ولا عشرها - 00:41:53

ولا عينها بل ان نقول في ذلك منقطعة مختلفة ليس اه فيها ما يقطع به ليس فيها ما ليس هناك دليل على تحديد ان في ليلة كذا او في شهر كذا - 00:42:24

وهذا يدل على انه ما يرتبط بها عبادة تخصها من قيام او شيء من هذا القبيل فيوجد في الناس يسبب غلبة الالهواء من يحتفل ليلة سبعة وعشرين من رجب يظنون انها ليلة المعراج - 00:42:44

وفي الوقت نفسه الصلوات الخمس يضيعونها هذي عجيبة سبحان الله عجيبة هذه الصلوات الخمس التي عرج به من اجلها تشريفا لهذه الصلوات يضيعونها ما يحافظون عليها حتى ربما بعضهم ليلة المعراج يحتفل تلك الليلة وما يصلي الفجر - 00:43:04  
او يفوتها يسهر طول الليل احتفال وكذا ثم يفوت الصلاة وهذا الذي ذكر العلماء ان البدع تمت السنن وتميت فرائض بدع خطيرة جدا على الناس لانه اذا احيا البدعة امات في مقابلها - 00:43:23

سنة وربما ضيع فريضة مثل هذا الذي احدثكم عنه الان قصة المعراج فيها عبر عظيمة ودلائل كبيرة وشواهد على كمال قدرة الله وعلى فضل النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:43:46

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:44:09